كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**	**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** **جامعة قاصدي مرباح – ورقلة**	**اختبار السداسي الثاني في مقياس** **شعر عربي حديث ومعاصر** **المستوى : السنة الأولى ماستر** **أدب عربي حديث ومعاصر** **أكتوبر 2020** **المدة 1سا نظري+30د تطبيق**

الاسم واللقب: .....**الإجابة النموذجية** .....العلامة:_____ /20.

1- من قصيدة "ميلاد نهر البنفسج" لنازك الملائكة تقول:
مليكي على كلماتيَ أنْبِتْ جناحا
ورشّ على أغنياتي صباحا
بعد تقطيع السطرين الشعريين. إلى أي نموذج ينتميان من حيث النمط الإيقاعي. عرّف هذا النموذج (06ن)

مليكي على كلماتيَ أنْبت جناحا
اه اه اه ا اه ا اه اه اه اه
فعولن فعول فعول فعو فعو فعولن
ورشّ على أغنياتي صباحا
اه ااه اه اه اه اه اه

ينتميان إلى نموذج السطر الشعري وهو انتظام التفعيلات في سطر واحد وتكون من البحور الصافية وفي المثال نجد تفعيلة فعولن
(من لم يقطّع ولم يذكر التفعيلات -3. من ذكر بحر المتقارب ونازك الملائكة ولم يذكر السطر الشعري ولم يعرّفه =00)

2- الفضاء النصي، هو بالدرجة الأولى، الفضاء الذي يحتوي الدال الخطي – اشرح ذلك (باختصار) (06ن)

الفضاء النصي هو التشكيل البصري للقصيدة أو هندسة القصيدة الناتجة عن انتظام الكلمات والأسطر الشعرية في تشكيلات مختلفة، ليحمل الشكل الجديد وضعيات ومظاهر أقرب للتشكيل الهندسي والرسم، فنميّز بذلك بين عدد من أشكال القصائد تحمل مظهرا هندسيا خاصا ومن هذه الأشكال نجد:شكل الخط المنكسر أو المضلّع

3- حقّق الشعر الحر قفزة نوعيّة في مجال توظيف اللغة الشعرية – وضّح ذلك(باختصار) (06ن)

قدّم الشعر الحر أولى الخطوات نحو تحطيم الحدود بين اللغة المتداولة وما كان يطلق عليه اللغة الشعرية، فلم تعد اللغة الشعرية تحتفي بالقاموس الخاص الذي يخاطب النخبة، بل صار القاموس متداولا والمتحكم فيه هو التجربة الشعرية والحالة التي يعانيها الشاعر أثناء خلق نصه الشعري الذي أصبح أشبه بالغابة المتشابكة والمتداخلة والمعقدة من الأسئلة الجمالية المتعددة التي تتطلب مغامرة من نوع فريد للولوج لسرها والتحاور معها من أجل فك رموزها وتشابكها وتعقيدها وغموضها غير المبهم ، وهذا يتطلّب توظيف لغة لها ميزات خاصة فهي مفهومة وبسيطة ولكن تحمل في الوقت ذاته قيما رمزية غاية في العمق، لهذا تتطلّب قراءة من نوع خاص، تتجاوز السطح إلى أعماق النص، فتجاوز التعبير الشعري في النص الحر المعنى الواحد والمحدد، ليمنح القارئ فرصة تعدد قراءة النص وتأويله حسب تلقيه ، وانطلاقا من أن اللغة هي رحم مختبر الشعر المعاصر الذي حقق بها تميّزه ، فقد حاول رواد الشعر العربي الحر أن يجدّدوا الشعر من خلال تجديد لغته، وذلك من خلال احتكاكهم بالحياة الجديدة، من جهة ولوصولهم لقناعة بجمود اللغة التقليدية وعجزها عن مواكبة حركة الحياة فثاروا عليها، لكون قاموسها صار مجرد ألفاظ ميتة تحمل معاني محددة مكررة لا علاقة لها بحياتهم، ومن ثمَّ كان لا بد من تجديد اللغة انطلاقا من تجربة جديدة وفهم جديدة للحياة، فلكل تجربة لغتها الخاصة ، وعليه جاءت لغتهم من حيث القاموس والتركيب حسب تجاربهم، وحالاتهم النفسية أثناء قولهم...

من قصيدة "سلاما أثينا" لعبد الوهاب البياتي :
الشمس في معسكر اعتقال
تحرسها الكلاب والتلال
لعل ألف ليلة مرت
ولا تزال
((بنلوب)) في انتظارها
تغزل ثوب النار
أو ((أوليس)) في جزيرة المحال

الجانب التطبيقي:
المطلوب: من خلال الأسطر الشعرية بيّن أهم خصائص نظام التصوير في قصيدة التفعيلة.
15ن + 5 ن اللغة والأسلوب

من خلال الأسطر الشعرية يظهر توظيف الشاعر لجملة من الرموز والأساطير، في حين لم يحتف بالتشبيهات والاستعارات إلا ما جاء ضمن صورة الرمز والأسطورة، اللذين احتلا مكانة مهمة في رسم حدود الفضاء الدلالي للقصيدة، الذي تجاوز السطح ليكشف عن عالم متداخل الأطراف ومتسع الحدود، فتنطلق القصيدة من سجن الحرية فالشمس في معسكر اعتقال ثم يربط ذلك بأسطورة بنلوب وأوليس والأولمب ليجعل لسجن الشمس والحرية بعدا أسطوريا لا تمحوه الأيام والسنون" لعل ألف ليلة مرت/ ولا تزال/((بنلوب)) في انتظارها" بهذا فتوظيف هذه الأساطير فتح المجال أمام فضاء دلائي واسع النطاق لتأويل النص والكشف عن أبعاده العميقة، فهو يفتح الزمن على مصراعيه ويُلغي المسافات ويكثّف الدلالة في دوال محدودة لتكون مفتاحا لعالم غير منته من التأويل. إضافة للأسطورة نجد الرمز الذي يعد بوابة للدخول عالم القصيدة فهو يُثري الصورة الشعرية، ويحقق انفتاحها الدلالي، كما يكسبها حيوية، لتعبر من الماضوية إلى الحاضر ، ويمكننا تسجيل العديد من الرموز في القصيدة ومن ذلك ألفاظ " تحرسها الكلاب والتلال، الأغلال" حيث ترمز للسجن والعبودية والقهر الذي تعانيه حرية الإنسان في عالم متقلّب المزاج. بهذا تظهر مكانة الأسطورة والرمز في القصيدة المعاصرة فهي المحرّك لعالمها الداخلي والمؤسس لفضائها الدلالي الواسع الذي لم يعد متوقفا على الصور البيانية التقليدية، حيث تجاوزها إلى خلق نمط جديد من التصوير له قوانينه الخاصة التي تعتمد على السيمياء في ضبط أفقها وحدودها...
(ملاحظة: من ذكر في التحليل التفعيلة أو السطر أو التقطيع أو اللغة الشعرية إضافة إلى تناوله الصورة (-8) لأنه خروج عن المطلوب.
كل خطأ نحوي أو تركيبي أو إملائي = -0.5)